



بلاغ صحفي

السيد الوزير يعقد لقاء تواصليا مع السادة رؤساء الجامعات والسيدات والسادة رؤساء المؤسسات الجامعية

الرباط، الخميس 12 دجنبر 2024

عقد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، السيد عز الدين مداوي، يومه الخميس 12 دجنبر 2024 بمقر المدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن بالرباط، لقاء تواصليا مع السادة رؤساء الجامعات والسيدات والسادة رؤساء المؤسسات الجامعية، وذلك بحضور السيد الكاتب العام للوزارة والسيدات والسادة المديرين وعدد من المسؤولين والمسؤولين بالإدارة المركزية.

وقد كان هذا اللقاء الذي يعتبر مناسبة أولى للتواصل بين السيد الوزير وجميع المكلفين بالتدبير على مستوى الجامعات العمومية، فرصة لتقاسم الخطوط العريضة لرؤيته وللتوجهات الاستراتيجية للوزارة، حيث أكد السيد الوزير على أهمية استمرارية انخراط الوزارة، بجميع مكوناتها، ومواصلة الجهود وتسريع وثيرة الاشتغال بما يضمن الارتقاء بالجامعة المغربية، وتعزيز دورها في مواكبة مختلف الأوراش الوطنية، وذلك في احترام تام للالتزامات وفي انسجام مع المرجعيات الأساسية التي تحددتها التوجيهات الملكية السامية وأحكام دستور 2011 وتوصيات النموذج التنموي الجديد، والبرنامج الحكومي 2021-2026 والرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم 2015-2030، التي أعدها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي ومقتضيات القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي وكذا القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي.

كما شدد السيد الوزير على أهمية ترسيخ مبدأ استقلالية الجامعة وتحويلها كامل الصلاحيات للقيام بمهامها وتطوير برامجها استجابة للتحديات الراهنة والمستقبلية التي تواجهها المنظومة. وفي السياق ذاته، عبر السيد الوزير على أهمية تعزيز آليات الحكامة من مجالس وهيكل ولجان وشبكات، بالنظر إلى دورها المحوري في تجويد وتطوير المنظومة، مع ضرورة اعتماد مقاربة تشاركية تحفز التنسيق الوثيق بين مختلف الجامعات والمؤسسات الأكاديمية وتحظى بمواكبة من الوزارة، وذلك لضمان تنزيل البرامج والمشاريع ذات الأولوية بشكل فعال ومتناسق، بالإضافة إلى تعزيز الانفتاح وتقاسم التجارب والممارسات الفضلى. كما دعا السيد الوزير إلى جعل الطالب في صلب الأولويات وإلى الحرص على توفير الظروف المناسبة للاشتغال لكل من الأساتذة الباحثين والإداريين والتقنيين.

وشكل هذا اللقاء، الذي أعقبه تنظيم اجتماعات شبكات رؤساء المؤسسات الجامعية، فرصة للسيد الوزير للإشادة بالجهود المبذولة من طرف السادة رؤساء الجامعات والسيدات والسادة رؤساء المؤسسات الجامعية والمسؤولين والأساتذة الباحثين والإداريين والتقنيين، مهيبا بهم المزيد من الانخراط والتعبئة من أجل إنجاز ورش النهوض بمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والارتقاء بها إلى مستوى تطلعات صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، وانتظارات الشعب المغربي قاطبة.